ـ(124)ـ وعلى الرغم من كل هذه الظواهر، فانه يمكن تحقيق تقارب أو اتحاد بين الدول الإسلامية. أو وحدتها في المسائل الأساسية، والقرارات الدولية، إذا توحدت في السياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون أو النظام: بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، وفي مجال الفكر والثقافة بتوحيد مناهج التعليم الأصلية في المدارس والمعاهد والجامعات، على أساس من الوحي الإلهي في القرآن والسنة النبوية وإجماع الأمة الإسلامية، وليس هذا بالأمر الصعب، وإنّما هو سهل، لأن الدين واحد، والمسلمون اخوة. اما اختلاف المذاهب السنية أو الشيعية فلا يُعد عائقا، لان الخلاف في الفروع والجزئيات لا في المعتقدات والأصول، ولأنه إذا توافرت النوايا والبواعث الحسنة، وصدق كل جانب في معتقده وإيمانه، سهل اللقاء، وضاقت شقة الخلاف، وهذا ليس عسيرا ولا ممتنعاً. مناهج تحقيق العالمية في الفكر والثقافة والواقع: تتحقق العالمية الإسلامية أولا بين دول الإسلام وشعوبه وأنظمته وحكامه، ثم مع الدول الأخرى في الدعوة إلى ا بالحكمة الموعظة الحسنة، وبالعقل والفكر النير إلى حقيقة الإسلام ومبادئه على صعيد من السلم ونشر المحبة، وتحسين العلاقات، والمباراة في بيان أهداف الإسلام ومقاصد الشريعة بلغة العصر وأساليبه، وتجنب التطرف ونبذ الإرهاب، والتعصب، وإبداء منهج التسامح الإسلامي بين المسلمين وغيرهم، وإعلان مبادىء الحق والعدل والحرية وتقرير المصير، دون إكراه ولا إجبار. وبنود تحقيق العالمية في الوسط الإسلامي تتجلى أولا في الفكر